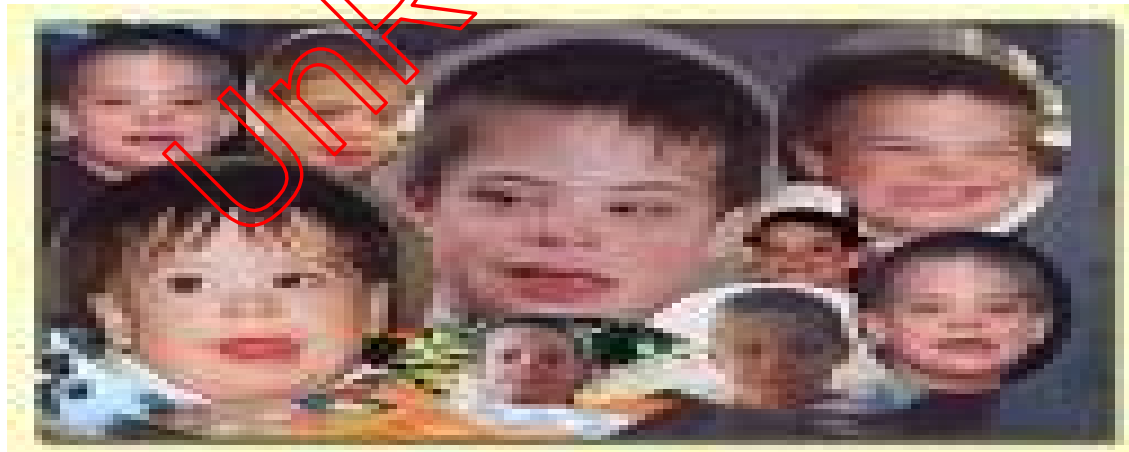


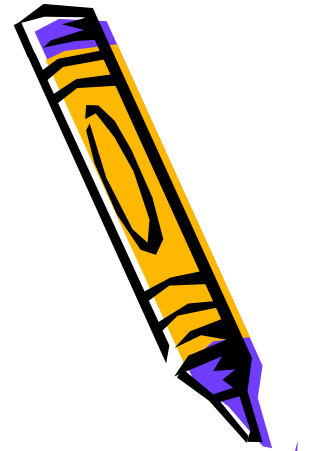
كيف تتعامل مع طفلك الخاص

ذو الإعاقة العقلية)

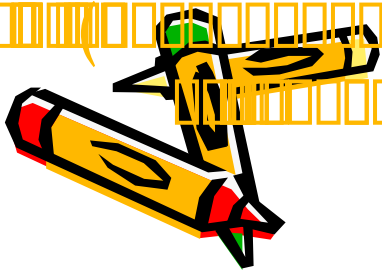
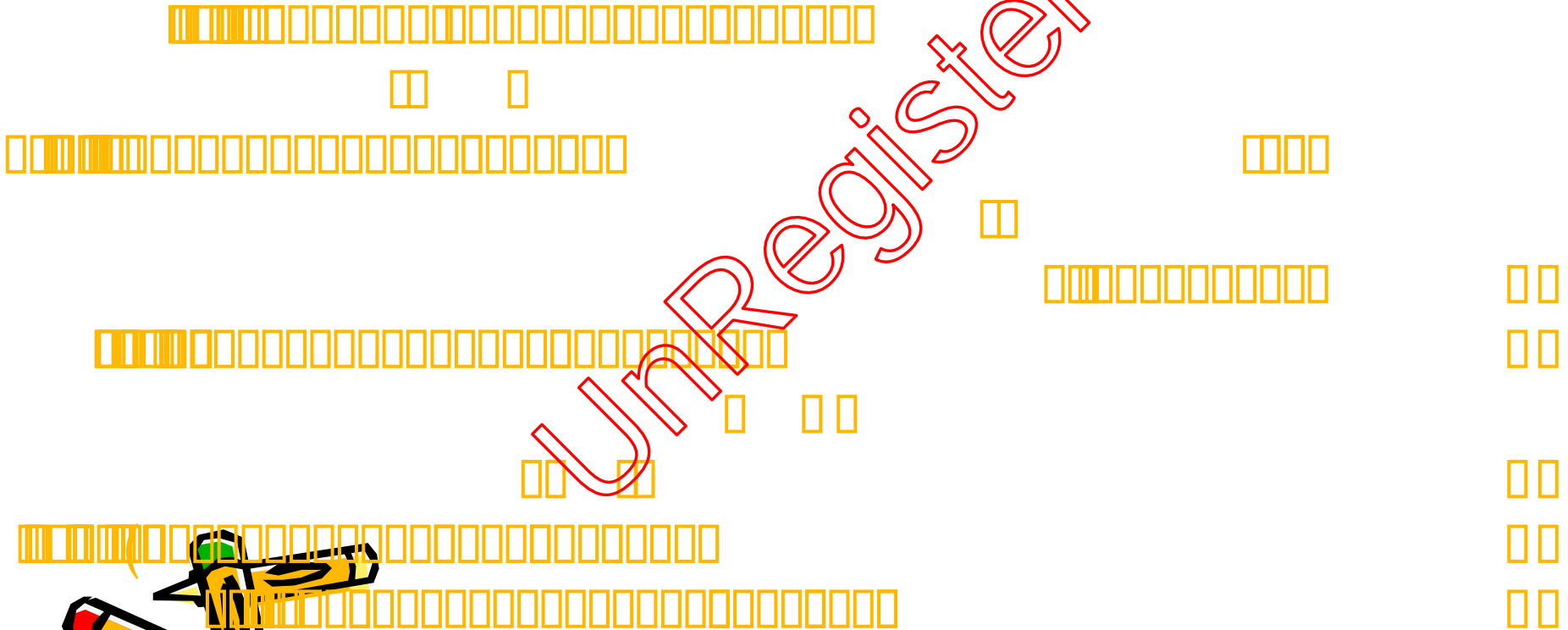
توجيهات وإرشادات لأسر ذوي

الاحتياجات الخاصة





UnRegistered





حاجات نفسية اجتماعية لذوي الاعاقه العقلية:

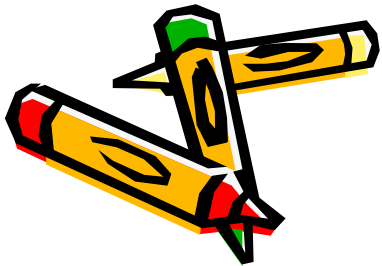
عندما نتحدث عن طفل خاص يجب علينا أولاً عدم تصنيفهم أو الحط من إنسانيتهم بسبب اختلافهم عن الآخرين وإنهم يواجهون مشكلات خاصة بهم تتعلق بالذات والتصور الجسمي والغضب والاعتمادية، ولذلك يجب التعامل مع الإنسان ككل متكامل.



تصورات الآباء عن طفل المستقبل

كثيراً ما يتخيل الآباء طفلهم الذي لم يولد بعد وماذا سيكون ؟ يتوقعونه طفلاً عادياً صحته جيدة، ويحدوهم الأمل لرؤية هذا الطفل ويكون امتداداً لهم ويحقق ما يصبون إليه؟؟.

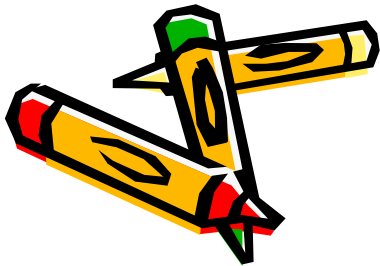
ولكن عندما يولد الطفل ولديه إعاقة عقلية يشكل ذلك لهم صدمة عنيفة وتبدد آمال الأسرة الجميلة بسبب تلك الصدمة التي يرون فيها الطفل لا يستطيع خدمة الأسرة أو القيام بها على أكمل وجه وأشياء أخرى بددت أحلامهم الجميلة فجعلت معظمهم يستجيبون بمشاعر متنوعة بين العندمة والحداق والشعور بالذنب والشعور بالخجل والرفض والقبول، وهذه المشاعر تختلف بين الآباء والأمهات على السواء، فبعضهم تتطور إيجابياً نحو هذه المشاعر وبعضهم تعجز عن حد معين، وآخرين تكون ردة فعل لإحداث معينة تنتهي بنهاية الحدث وحدوث هذه المشاعر وتأزمها تؤثر سلباً على الطفل.





اعتراف شجاع:

يرفض معظم الآباء الاعتراف بإعاقه طفلهم وهم قد ينكرون وجود أي مشكلة ليده خاصة إذا كانت غير شديدة وهذا في البداية، ولكن قد تتغير نظرتهم عندما يكبر ذلك الطفل، وهي ردة فعل طبيعية يعذر بها الآباء. وبعض الآباء يكون الأمر عليه سهلاً بأن يعترف بالإعاقه ويتعامل مع هذا الطفل والذي يذكرهما بالطفل فقداه وفقدا معه الحلم الجميل. ولذلك فإن مشاعر الأسي والحزن ضرورية للوالدين إلى حد معين، وبعض الآباء يكون لديه شعور بالذنب بالنسبة لطفلهم المعوق فهم يشعرون بأنهم فعلوا شيئاً ما تسبب في إعاقه طفلهم أو أن إعاقته إنما هي عقاب لخطأ ارتكبه.

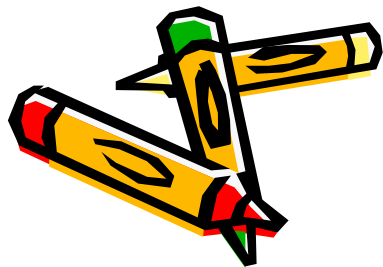




والوالدان عادة يبحثان عن سبب للإعاقة لدى الطفل للتخفيف من وطأة الشعور بالذنب مثل تذكر الأم من بداية الحمل حتى الولادة تبحث عن سبب للإعاقة كسوء التغذية أو الجهد الزائد وأحياناً يتهم الوالدان بعضهم الآخر بوجود العامل الوراثي لديه .

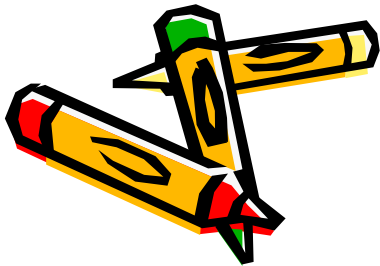
وقد تحدث هذه الاتهامات أزمة خطيرة بين الزوجين وهي قد تكون غير حقيقية وأحياناً أخرى يقوم الوالدان بلوم الطبيب وإهماله وممره يعتقدون أن الطفل محسود وأن عيناً أصابته ونحن بدورنا لا ننكر هذه الأشياء قد تكون من الأسباب في وجود الطفل ولكن في حدود وليست مطلقة في جميع الإعاقات.

واهتمام المجتمعات المتزايد بالطفل الذكي والرعاية في وجوده تجعل الوالدان يشعران بالإحراج والخجل من وجود الطفل المعوق ولذلك يتجنبون إخراجه من البيت خوفاً من نظرات الآخرين الغريبة ومن عبارات لا شفقة والتدخلات التي لا مبرر لها.
وأحياناً يشعر الآباء بعزلة عن أقاربهم وأصدقائهم وتتغير اهتماماتهم الحياتية إذ عليهم أن يخصصوا جهداً كبيراً للعناية بأطفالهم.





أخي الأب ... أختي الأم ...
إن الشعور بالذنب تجاه الوالد الخاص تسبب مشاعر الرفض التي
تجعل الوالدان يفكران بمكان يوضع به الطفل خارج البيت، ولذلك
فالآباء يحاولون أن يعملوا كل شيء للطفل فيبقى معتمداً عليهم
ولذا يكونوا قد ألحقوا به ضرراً.



Unregistered



إن على الآباء أن يكونوا قادرين على التعامل مع مشاعرهم الذاتية قبل أن يكونوا قادرين على تقبل الطفل، ويجب أن يتكيفوا مع مشاعرهم الشخصية ومع ردود فعل الآخرين ولذلك يمكن أن يكون تقبل الطفل على مراحل.

١- يتقبل الوالدان أن الطفل معاق ويقبل به كما هو ويدركون أن الطفل المعاق شخص له مشاعر وحاجات.

٢- يجب أن يقبل الآباء أنفسهم حيث عليهم أن يتغلبوا على مشاعرهم الخاصة بالخجل والشعور بالذنب ويعتبروا أقوى من الآخرين وهذه الأشياء تكون ضرورية للطفل الخاص لكي يتعلم ويتطور، ولا يعني ذلك أن المشاعر قد انتهت حيث أن الواقع يقول أن المشاعر الخزن والأسى لا ينتهيان ولا يقدمان أي شيء للطفل لذلك يجب النظر إلى مستقبل الطفل والأسرة معاً وكذلك مشاعر الغضب والإحباط مع كل عمر يتقدم به الطفل مثل:

١- العمر عند المشي.

٢- العمر عند التكلم.

٣- تقدم الأخوة الأصغر سناً.

٤- التفكير بالراعية عند تقدم الوالدان بالعمر.



وهذه الأشياء تعتبر من مظاهر اكتشاف حالة الإعاقة لدى الطفل ، ولذا عليكم أيها الوالدان العزيزان أن ترضيا بما قسمه الله لكما وأن تفكرا بالأجر العظيم الذي سوف يؤتيه الله لكما – إن شاء الله تعالى- نتيجة الصبر والاحتساب في رعاية هذا الطفل الخاص، وأن تواجهها الآخرين وتعترزا بالطفل وتشجعانه على التعلم والتقدم والتطور في جميع النواحي النفسية والتكيفية والتعليمية لكي يقوم بخدمة نفسه والاعتماد عليها.

وأن المكابرة وعدم الرضا عن الإعاقة والقول بأن الطفل طبيعي وخاصة في حالات التخلف العقلي إنما هي ضرر على الطفل ولا فائدة منها.

لذا يجب التخلص من هذا الشعور فوراً وكذلك يجب عدم اللجوء إلى الحماية الزائدة من الوالدين للطفل بل يترك يتزود بخبرات الحياة حتى يتكيف مع الواقع الذي يعيش فيه.

وعلى الآخرين (الأقارب وغيرهم) تقدير مشاعر الوالدين والتذكر بأن لهما مشاعر وأحاسيس والتفكير بمشاعرهما من حيث الحرص على الطفل والخجل من الآخرين الذي ربما يكون هذا الطفل من نصيب أحدهم وكذلك عليهم (الأقارب والأصدقاء) عدم تجاهل الطفل علانية أو غير علانية بل عليهم تقبله كأى طفل آخر.



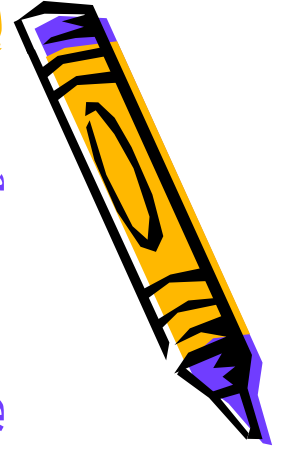


كيف تصبح مدرساً ناجحاً لطفلك:

- ١- اختر لطفلك نشاطاً مناسباً يكون متوفراً لديه ومحبيباً له.
- ٢- اختر لطفلك نشاطاً بسيطاً وتدرج في صعوبته لأن النجاح سوف يدفع الطفل والأب للاستمرار، ومثل ذلك الاختيار لونيين فقط أو شكلين لتعليم وتدريب الطفل ثم التدرج في الصعوبة بإعطائه مواضيعاً أخرى ويضاف موضوع واحد فقط في كل مرة على ما تعلمه سابقاً.
- ٣- تعليم وتدريب الطفل على تسمية الأشياء المنزلية مثل المطبخ - الحمام - غرفة النوم.
- ٤- أعط طفلك شيئاً آخر لعمله مع الاستمرار بالنشاط الأول.
- ٥- نوع النشاط ولا تقتصر على نشاط واحد لكي تجعل الطفل يكتسب مهارات جديدة ويتعدى عن الملل.
- ٦- شجع أفراد العائلة الآخرين على المشاركة في تدريب وتعليم الطفل.
- ٧- وضع برنامج تدريبي للطفل بإشراف الوالدين ومشاركة الأخصائيين والمعلمين في هذا المجال.



إرشادات مهمة لولي الأمر يجب إتباعها:



- ١- امتدح نجاح طفلك والأشياء التي يعملها بشكل صحيح مهما كانت صغيرة سواء بالكلمات أو الاحتضان.
- ٢- اعمل على تعديل سلوك طفلك بطريقة غير مباشرة مثل ذلك "لا نقل لطفلك هذا خطأ واعملي كذا وكذا" بل قل له الشيء الصحيح ودعه يحاول أن يقوله أو يعمله مثلك.
- ٣- تكلم مع طفلك بوضوح وصوت عادي.
- ٤- استخدم أكثر من طريقة للتحدث مع طفلك عن الأشياء ودعه يلمس ويتذوق ويشم الأشياء لأن استخدام الحواس يفيد كثيراً وربما تكون بعض الحواس ضعيفة لديه.
- ٥- كن قدوة للطفل اعمل ما تقول ولا تقل شيئاً ثم تنفذ غيره.
- ٦- قدم لطفلك العاطفة الجسمية مثل الاحتضان واللعب جسدياً معه.
- ٧- وضح لطفلك الأشياء قدر الإمكان ووفر له الخبرات المتنوعة.
- ٨- غير أسلوبك لتعليم الطفل إذا لم تنجح طريقته الأولى واستخدم أكثر من بديل لتعليم وتدريب الطفل.
- ٩- خاطب طفلك بطريقة عادية وخصص من ٥ إلى ١٥ دقيقة يومياً لتعليم الطفل نشاط جديد أو إعادة نشاط قديم.
- ١٠- عامل طفلك بنفس التقدير والاحترام الذي تعامل به أصدقائك.



مقرر مدخل لتخلف العقلي



اسم الطالبة = **مجد السبيعي**

اسم الطالبة = **ندى الداود**

اشراف الأستاذة = **أ. عهد سفر**



Unregistered